03

المجلة الصباح

العدد 3179 - السنة الحادية عشرة
الأحد 20 محرم 1440 - الموافق 30 سبتمبر 2018
Sunday 30 September 2018 - No.3179 - 11 th Year

تعاون بين رؤساء تحرير الصحف الكويتية ونظرائهم السعوديين

فيما يبدأ الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية، زيارة رسمية للكويت اليوم الأحد، عقد أمس رؤساء تحرير الصحف الكويتية، ونظراؤهم السعوديين لقاءً وديًا في فندق الشيراتون، تناول آفاق العلاقات بين البلدين والتنسيق الإعلامي وعدد من القضايا المشتركة.

يزور البلاد اليوم ويجري مباحثات رسمية مع سمو أمير البلاد وولي عهده الأمين

ترحيب رسمي وشعبي بزيارة محمد بن سلمان

الأمير محمد بن سلمان يحل ضيفاً على الكويت اليوم

علاقات راسخة بين الكويت والسعودية

- الجارالله: العلاقات بين الكويت والمملكة العربية السعودية الشقيقة متميزة ومتنامية
- نشعر بالفخر بتطور العلاقات وننظر بإعجاب إلى ما تحقق من إنجازات في المملكة
- عسكر العنزي: زيارة ولي العهد السعودي ستسهم في تحقيق الأمن والاستقرار للبلدين
- نقطة تحول في منهجية العلاقة بين البلدين لما يحمله من أفكار اقتصادية عملاقة

- حمد الهرشاني: الزيارة التاريخية علامة فارقة في تاريخ العلاقات بين بلدينا
- السعودية والكويت بلد واحد تربطهما وشائج المحبة والأخوة وصلة الرحم
- ثامر الجابر: ولي عهد السعودية سيحل «ضيفاً عزيزاً وشقيقاً كريماً على سمو الأمير
- الزيارة استكمال لمسيرة الأخوة والمحبة التاريخية بين البلدين وتعكس عمق العلاقات
- حمد العلي: زيارة ولي العهد السعودي إلى الكويت تاريخية ومنعطف للبناء والتنمية
- نثمن الخطوات الإصلاحية التي قام بها محمد بن سلمان في المملكة ومبادراته المتميزة

يصل إلى البلاد اليوم ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية محمد بن سلمان والوفد الرسمي المرافق له في زيارة رسمية للبلاد يجري خلالها مباحثات رسمية مع سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد.

وتحظى زيارة بن سلمان للكويت بترحيب رسمي وشعبي وتيابي، وقد ازدانت شوارع البلاد أمس بأعلام الكويت والسعودية، تجسيدا للتاريخ المشترك والعلاقات الراسخة التي تجمع البلدين الشقيقين.

وتعد الزيارة التي يقوم بها الأمير محمد بن سلمان إلى الكويت هي الثانية له منذ وصوله إلى مراكز القيادة في المملكة حيث زارها عندما كان وليا لولي العهد في مايو 2015 واستقبله آنذاك سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وكبار المسؤولين في الدولة.

وتأتي زيارة ولي العهد السعودي لبلده الثاني الكويت تأكيدا على حرص قيادة البلدين الشقيقين في التشاور المستمر حول مختلف القضايا والموضوعات وسبل تدعيم التعاون المشترك في مختلف المجالات والميادين.

كما تأتي الزيارة في إطار العلاقات الأخوية بين الكويت والسعودية الضاربة في أعماق التاريخ والجغرافيا نظرا لقربهما وللترابط الشعبي القائم بين البلدين حيث امتازت العلاقات بين البلدين الشقيقين منذ مئات السنين والى اليوم بالتكامل والتعاون حتى اصبحت نموذجا للعلاقات الدولية ومثالا يحتذى به بين دول العالم.

وفي اجتماعه الأسبوع الماضي رحب مجلس الوزراء الكويتي بالزيارة المرتقبة التي سيقوم بها للبلاد ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان آل سعود.

وقال المجلس في بيان له عقب اجتماعه الأسبوعي برئاسة سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء إن هذه الزيارة تأتي في إطار الروابط الأخوية التاريخية القائمة بين البلدين الشقيقين وحرص قيادتيهما على التشاور المستمر حول مختلف القضايا والموضوعات وسبل تدعيم التعاون المشترك في مختلف المجالات والميادين.

من جانبه وصف نائب وزير الخارجية خالد الجارالله في تصريح للصحافيين العلاقات بين الكويت والمملكة العربية السعودية الشقيقة بـ "المتميزة والمتنامية".

وأضاف "نحن دائما نشعر بالفخر والاعتزاز بتطور تلك العلاقات وننظر بإعجاب إلى ما تحقق من إنجازات في المملكة" مشيرا إلى "الإنجاز الكبير" الذي حققته المملكة في انطلاق القطار السريع بين مكة المكرمة والمدينة المنورة.

من جانبه أكد النائب عسكر العنزي أن زيارة ولي العهد السعودي صاحب السمو الملكي محمد بن سلمان إلى الكويت تحمل بعدا تاريخيا وأفقا اجتماعيا مستمد من العلاقة التاريخية بين الشعبين الكويتي والسعودي مؤكدا أن الزيارة ستسهم في تحقيق الأمن والاستقرار للبلدين وشعوب المنطقة قاطبة. وقال عسكر: أن ولي العهد السعودي محل ترحيب من الكويت قيادة وحكومة وشعبا وستكون زيارته نقطة تحول في منهجية العلاقة بين البلدين لما يحمله من أفكار اقتصادية تعتمد على عنصري التنمية ومشاركة القطاع الخاص في البناء خصوصا انه من القيادات الشابة التي تضع مصلحة شعوب المنطقة فوق أي اعتبار وترنو إلى المستقبل بنظرة شبابية مفعمة بالأمل.

وأشار عسكر العنزي إلى أن العلاقة بين الكويت والسعودية تمثل بعدا استراتيجيا وكيانا موحدا لوجود دائم وقائم على الترابط والمحبة والتاريخ المشترك مثمنا مواقف المملكة المشرفة تجاه الكويت خصوصا موقفها ابان الغزو العراقي. وأعرب العنزي عن تطلعات الشعب الكويتي إلى نتائج متوقعة لتلك الزيارة نحو توطيد العمل المشترك وتأكيد السياسة المتوافقة لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية متمنيا أن تكون هذه الزيارة تتويجا لعقود التعاون المشترك والتكامل الخليجي والعربي والإسلامي في القضايا المختلفة.

من جهته اعتبر رئيس اللجنة الخارجية البرلمانية حمد الهرشاني الزيارة التاريخية لولي العهد السعودي صاحب السمو الملكي محمد بن سلمان إلى الكويت علامة فارقة في تاريخ العلاقات الكويتية السعودية مؤكدا متانة العلاقات بين الشعبين الكويتي والسعودي والتاريخ الممتد على مدى مئات السنين شاهد على عمق ورسوخ الروابط بين القيادتين الكويتية والسعودية.

وقال الهرشاني في تصريح صحافي إن السعودية والكويت بلد واحد تربطهما وشائج المحبة والأخوة وصلة الرحم ولا يمكن لكويتي أن ينسى الموقف المشرف للمملكة إبان الغزو العراقي للكويت، مشددا على أن المملكة السعودية هي عمق الخليج الاستراتيجي.

وثمن الهرشاني دور وحكمة خادم الحرمين الملك سلمان وولي عهده الأمير محمد بن سلمان في توحيد جهود العرب والمسلمين ضد المخاطر الإقليمية، لافتا إلى أن المنطقة تمر بمرحلة حرجة تحتاج إلى تكاتف الجميع ونبذ الخلافات التي من شأنها التأثير على وحدة الصف الخليجي.

وأكد الهرشاني أن الزيارة تأتي في ظل ظروف اقليمية دقيقة وحساسة خصوصا أن شهر نوفمبر المقبل سيشهد تطبيق العقوبات على تصدير النفط الايراني وعليتا أن تكون متيقظين وحذرين من أي تطورات لافتا إلى أن السعودية والكويت حباهما الله بقيادات حكيمة قادرة على قيادة شعبيهما إلى بر الأمان والشواهد كثيرة متمنيا أن يديم الأمن والاستقرار على شعوب المنطقة ويحمي دول الخليج العربي من أي متربص يريد نهب خيرات شعوبها وزعزعة أمنها.

من جانبه رحب سفير الكويت لدى المملكة العربية السعودية الشيخ ثامر الجابر بالزيارة الهامة لولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الامير محمد بن سلمان لبلده الثاني الكويت.

وقال السفير الصباح في تصريح لـ"كونا" أمس أن الأمير محمد بن سلمان سيحل "ضيفا عزيزا وشقيقا كريما على سمو أمير البلاد المفدى الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي عهده الشيخ نواف الأحمد وعلى الشعب الكويتي". وأشاد "بالعلاقات الراسخة والمتينة والتاريخية المبنية على قواعد صلبة من التلاحم والتعاضد والرؤى المشتركة التي تربط القيادتين الكريمتين والشعبين الشقيقين ماضيا وحاضرا ومستقبلا".

وأكد أن "الزيارة استكمال لمسيرة الإخوة والمحبة والوفاء التاريخية بين البلدين وتعكس عمق واستراتيجية العلاقات وتكتسب اهمية استثنائية على ضوء التطورات التي تحيط بالمنطقة والتحديات القادمة التي تتطلب تكثيف المشاورات وتبادل وجهات النظر لما فيه خير دولنا وأمنها واستقرارها". وقال السفير الشيخ ثامر الصباح ان زيارة ولي العهد السعودي للكويت "ستؤسس لمرحلة جديدة واعدة في مسار العلاقات الوطيدة التي تجمع البلدين والشعبين" مجددا ترحيب الكويت اميرا وحكومة وشعبا بالزيارة الكريمة.

ومن المقرر ان يصل إلى البلاد في وقت لاحق من اليوم الأمير محمد بن سلمان والوفد الرسمي المرافق في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات رسمية مع سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد.

بدوره ثمن وزير الإعلام الأسبق الشيخ حمد جابر العلي زيارة سمو ولي العهد السعودي إلى الكويت، مشيرا إلى أن العلاقات بين البلدين راسخة في التاريخ منذ سنوات طويلة، وأنها قامت على الاحترام المتبادل والثقة بين البلدين، واصفا إياها بأنها ستكون تاريخية ومنعطفا للبناء والتنمية.

وقال العلي إن هذه الزيارة تأتي في ظروف استثنائية تمر بها المنطقتان العربية والدولية، وسط عدد من التحديات التي تواجه منطقة الشرق الأوسط من ناحية الأمن والتصدي للفكر الإرهابي الذي يهدد الاستقرار والتنمية.

وأشاد العلي بالخطوات الإصلاحية التي قام بها الأمير محمد بن سلمان في المملكة، والمبادرات التي كانت محط تقدير وترحيب كل المجتمعات والدول المحبة للسلام.

وأضاف أن هذه الزيارة تأتي في وقت تضع فيه الكويت والسعودية نصب عينيهما النهوض بمستوى الاقتصاد والعمل على حماية هذه المنطقة وشعبها من أي تدخلات خارجية، مؤكدا أن هذا الأمر يتطلب التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات. وتابع العلي «بن سلمان يحل على الكويت وشعبها ضيفا عزيزا وكريما»، موضحا أن المملكة ساهمت بدور كبير في تحرير الكويت، وسخرت كل إمكاناتها من أجل هذا العمل الوطني الجبار، وما زلنا قيادة وشعبا في الكويت لا ننسى هذه الوقفة التي تكللت بتحرير الكويت.

وأكد أن العالم اليوم ينظر إلى هذه الزيارة بأهمية بالغة، لما تتمتع به الكويت والسعودية من ثقل سياسي واقتصادي واجتماعي، ودورهما في عملية السلام في المنطقة، والوقوف مع القضية الفلسطينية، والسعي إلى السلام في المنطقة، والعمل على الحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل، كل هذه الأمور تدفعنا إلى التعاون بين البلدين.

وبين العلي أن بن سلمان سيلاحظ ويشعر في الكويت أنه لم يخرج من المملكة، بل إنه بين أهله ومحبيه، وأن الشعب الكويتي يحترمه ويقدره، مؤكدا أن الروابط الأخوية اليوم تهدف إلى بناء مجلس تعاون خليجي قوي بما تملكه دوله من إمكانات عسكرية واقتصادية وثروات نفطية كبيرة.

وعبر عشرات السنين قام ولاة العهد في البلدين الشقيقين بتبادل الزيارات الأخوية والتي عملت على تعزيز أواصر المحبة والتعاون ورسخت لعلاقات متينة وتبادل وجهات النظر والآراء حول مختلف القضايا الإقليمية والعالمية.

ويشير المؤرخون إلى أن بداية حكم آل الصباح تقترب من بداية قيام الدولة السعودية الأولى وتجمعهما علاقات وثيقة وصلات راسخة وتاريخ مشترك صنعه الآباء والأجداد وحافظ عليه الأبناء تزداد مع مرور الزمن ثباتا وقوة.. علاقات متميزة تسمو بالتلاقي بين الدولتين إلى مستوى التآخي الذي تصبح فيه القيادتان والشعبان أسرة واحدة يجمع بينهما ماض عريق وحاضر مجيد ومستقبل مشرق.

وشهدت العلاقات الكويتية السعودية تطورات كبيرة في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والإعلامية ومنها على سبيل المثال اتفاقية تسهيل دخول وخروج السيارات بين البلدين والموقعة في 10 يناير عام 1971.

كما شمل التعاون جميع المجالات الأمر الذي كانت إحدى ثماره قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية في 25 مايو عام 1981 ذلك المجلس الذي حقق للخليجيين في إطار العمل المشترك الكثير من الإنجازات والطموحات.

ولعل الموقف السعودي المساند للكويت والمدافع عن شرعيتها واستقلالها ظهر في أبهى صوره أثناء الغزو العراقي عام 1990 ورفض المملكة لهذا الاحتلال واستقبالها لرمز الكويت والقيادة السياسية والحكومة وللشعب على أراضيها وتقديم المساعدة بكل أشكالها ومساهمتها الفاعلة في تحالف الدول المشاركة بتحرير الكويت من الاحتلال العراقي.

فلقد وقفت المملكة العربية السعودية وقفة الأخ والجار الوفي عام 1990 وسارع خادم الحرمين الشريفين الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز آل سعود إلى رفع حالة الطوارئ في القوات السعودية وتشكيل قيادة للقوات المشتركة ومسرح للعمليات برئاسة الفريق الركن الأمير خالد بن سلطان وكان لها الدور الكبير في تحرير دولة الكويت عام 1991.

ولن تنسى الكويت موقف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي كان حينذاك أميرا لمنطقة الرياض وكان خير نصير للقضية الكويتية بترؤسه اللجنة السعودية لتقديم العون والإيواء للمواطنين الكويتيين. كما وقعت الكويت والسعودية طوال السنين الماضية اتفاقيات عدة في المجال الإعلامي والثقافي والاقتصادي وخدمات النقل الجوي بالإضافة إلى مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الشؤون الإسلامية والأوقاف.

وانعكست تلك الاتفاقيات إيجابا على الشعبين الشقيقين من خلال المنح الدراسية التي تخصصها المملكة للطلبة الكويتيين سنويا في عدد من الجامعات السعودية إضافة إلى التبادل الثقافي والمشاركة في المعارض والمهرجانات التي يقيمها البلدان.

فواز الخالد: المملكة تتبوأ مكانة مرموقة خليجياً وعربياً ودولياً

هنأ محافظ الاحمدي الشيخ فواز خالد الحمد الصباح المملكة العربية السعودية قيادة وشعبا بمناسبة العيد الوطني الثامن والثمانين لتاسيس المملكة العزيزة والذي يحل اليوم الاحد الثالث والعشرين من سبتمبر وتمثل ذكراه واحدة من اهم واعز المناسبات على قلوب دولة الكويت الحبيبة وقيادتها الرشيدة واهلها الطيبين على مدى الاجيال. وقال المحافظ في تصريح بالمناسبة : اصدق التهاني والتبريكات والامنيات القلبية المخلصة يسعدني واخواني اهالي وقاطني محافظة الاحمدي ان نرفعها الى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ، والتهنئة والامنيات موصولة الى عموم الاهل والاشقاء في الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية في عيدها الوطني الثامن والثمانين . سائلين المولى سبحانه للمملكة الحبيبة دوام العزة والسؤدد والمزيد من التقدم والرفعة والمجد.

ونوه المحافظ بالمكانة المرموقة التي تتبوأها المملكة خليجيا وعربيا ودوليا وماتتمتع به اقتصاديا وسياسيا وعسكريا وامنيا وتعليميا وصحيا وثقافيا وانسانيا وفي مختلف المجالات ، علاوة على الرسالة السامية التي تحملها وتؤديها على اكمل وجه في خدمة ضيوف بيت الله الحرام من شتى بقاع العالم وتسخر لاجلها كل امكانياتها، مثمنا المواقف السعودية المشرفة على مدى السنين الداعمة للامتين العربية والاسلامية.

مستذكراً بكل الامتنان والتقدير الموقف التاريخي المشهود للمملكة بجانب الشرعية الكويتية ابان الغزو العراقي الغاشم والذي سيبقى خالدا حاضرا في ذاكرة كل اهل الكويت .

واختتم الشيخ فواز بالتاكيد على الاعتزاز بما تتميز به العلاقات الكويتية السعودية على مر التاريخ من خصوصية وقوة ومتانة ماجعلها نموذجا يحتذى، وبما يربط البلدين والقيادتين والشعبين من أواصر الأخوة والدم والدين والتاريخ المشترك ، متمنيا لهذه العلاقات المزيد من التنامي في ظل القيادة الحكيمة لسمو أمير البلاد المفدى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظهما الله ورعاهما .

مملكة الخير ليست كأي دولة بالنسبة لنا والسعوديون ليسوا كأي شعب

فارس النون لمحمد بن سلمان : نحن الضيوف وأنت رب المنزل ياصاحب السمو

رحب مختار منطقة الرابية فارس النون بزيارة صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة العربية السعودية الشقيقة الى دولة الكويت ضيفا كريما مبجلا على صاحب السمو الأمير المفدي وعلى سمو ولي عهده الأمين حفظهما الله والتي تبدأ اليوم (السبت) وقال في تصريح صحافي لمناسبة هذه الزيارة الميمونة : إن دولة الكويت ارضا وشعبا إنما تشرع القلوب والعقول معا لإستقبال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان الذي يأتينا مجسدا عراقة دولة ليست بالنسبة لنا نحن الكويتيون كأي دولة ويمثل شعب ليس كأي شعب فالمملكة العربية السعودية هي الشقيقة الكبري قولا وعملا وصدقا ويقينا والتي لطالما قدمت القدوة والنموذج في الأخوة الصادقة

وأضاف النون : إن نسينا فلن ننسى مهما طال الزمن وقفة المملكة معنا خلال اخطر ازمة واكبر كارثة واجهتها دولة الكويت وذلك عندنا غزانا المقبور صدام حسين وزبانيته فقد كان موقفا أشاد به العالم كله من اقصاه الي اقصاه ولعبت الدبلوماسية السعودية دورا مؤثرا علي الصعيدين الإقليمي والدولي في دعم الحق الكويتي وفتح الأشقاء في ربوع مملكة الخير قلوبهم وبيوتهم لنا واشعرونا اننا اصحاب الأرض وهم علينا الضيوف ومارست حكومتنا اعمالها من الطائف واستمر الموقف السعودي داعما ومؤيدا ومناصرا للحق الكويتي حتي تم تحرير الأرض إنطلاقا وعبورا من اراضي المملكة بعد تقديم كل الوان الدعم اللوجستي لتحقيق الهدف الذي أيده العالم الحر كله

وتابع النون : لاغرابة حين نستقبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بكل هذه المحبة والمودة والمعزة ولانملك إلا أن نقول له : حللت أهلا ونزلت سهلا ياصاحب السمو في وطنك وبين أهلك صاحب ديار نحن فيها ضيوفا عليك ودمت ودامت السعودية مملكة خير بمعني الكلمة وأرض يحق فيها الحق ايا كان صاحبه ويزهق فيها الباطل مهما مهما كان جبروته ودام عاهل الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز سليل أسرة تضرب اصالتها في جذور التاريخ

فارس النون